



# الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي الدوحة (قطر) 6 – 10 نيسان/ أبريل 2019



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

C-II/140/M

18 كانون الثاني/ يناير 2019

اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة،

والتمويل والتجارة

## دور الاستثمار والتجارة الحرة والعدالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة فيما يتعلق بالمساواة الاقتصادية والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار

مذكرة تفسيرية قدمها المقرون المشاركون السيد ج. ويلسون (أستراليا)، والسيد ه. إيدريسو (غانا)،  
والسيد س. راسكوفيك إيفيس (صربيا)

إن التجارة والاستثمار أمران أساسيان لرفاه الأمم وشعوبها وللعلاقات السلمية والتعاونية بين الأمم. في الواقع، فإن التصدي لأعظم التحديات العالمية سوف ينطوي حتمًا على الأشكال والقواعد والآليات المستقبلية التي تشكل التجارة والاستثمار.

في الماضي، عندما لم تكن التجارة والاستثمار عادلة ولا حرة، بل كانت تتم على أساس اختلال توازن القوى والمصلحة الذاتية الوطنية الضيقة، وغالبًا مع عدم إيلاء الاهتمام الكافي للمسائل الأوسع للرعاية الاجتماعية والبيئية، كانت النتائج الاقتصادية والتنموية متفاوتة، تمييزية، فقيرة، وكانت مسببة لتفاوت عالمي.

تشمل اتفاقية التجارة والاستثمار مسائل تتعلق مباشرة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الحماية البيئية والصحة والأمن البيولوجي ومعايير العمل. وعلى وجه التحديد، إن ترتيبات الاستثمار



والتجارة الحرة والعدالة بين الأمم، فضلاً عن تلك التي يتم التفاوض بشأنها من خلال المؤسسات المتعددة الأطراف، تتعلق بشكل مباشر بأهداف التنمية مثل تحقيق الزراعة المستدامة (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة)؛ الحصول طاقة مستدامة نظيفة وبأسعار معقولة (الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة) النمو الاقتصادي الشامل والعمالة (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة)؛ الحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة) استهلاك وإنتاج مستدامين (الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة) حفظ المحيطات والموارد البحرية (الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة)، وغيرها من الأهداف.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة ثلاثة جوانب مهمة للتنمية المستدامة: البنية التحتية والصناعة والابتكار. تؤمن البنية التحتية الأنظمة والهياكل الفيزيائية الأساسية الضرورية لأداء المجتمعات أو المؤسسات. وبالاتزان مع التجارة والاستثمار الحرة والعدالة، يمكن للتحسينات في البنية التحتية والصناعة والابتكار أن تضمن أن التنمية العالمية مستدامة وأن فوائدها ملموسة وموزعة على حد سواء.

يجب أن تشارك برلمانات العالم بشكل فعال في عملية النظر في الترتيبات التجارية، والتوفيق بين هذه الترتيبات لالتزاماتها الوطنية تجاه أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في مجال البنية التحتية والصناعة والابتكار. في حين أن توقيع المعاهدات هو في بعض الحالات امتياز تنفيذي، يمكن للبرلمان أن يؤدي دوراً إشرافياً وغالباً ما يكون مسؤولاً إلى حد ما عن النظر في التشريع اللاحق وأي تداعيات على الميزانية. وبالإضافة إلى النظر في التأثير المحلي للتجارة والاستثمار، ينبغي تمكين البرلمانات من النظر في الآثار العالمية ورصدها وقياسها فيما يتعلق بأمر مثل أهداف التنمية المستدامة والابتكار والصناعة والبنية التحتية المستدامة.

في الوقت الذي أصبحت فيه الحماية والمصلحة الذاتية الاقتصادية الوطنية أكثر بروزاً، يقال إننا بحاجة إلى تركيز متجدد من جانب البرلمانات على نظام التجارة والاستثمار الحالي والمستقبلي، والنظر في المبادئ والآليات التي من خلالها يمكن للتجارة الحرة والعدالة دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يسعى مشروع قرارنا إلى تشجيع البرلمانات على اتخاذ إجراءات لضمان التجارة والاستثمار الحرة والعدالة من خلال مراجعة السياسات الوطنية والعالمية لضمان الإنصاف. كما يدعو مشروع القرار إلى استثمارات قوية ومتزايدة في البنية التحتية لتحفيز النمو الاقتصادي من أجل معالجة البطالة المتزايدة، وتحسين الرفاهية الاجتماعية والحد من الفقر.



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# 140<sup>th</sup> IPU Assembly

## Doha (Qatar), 6 – 10 April 2019



Standing Committee on  
Sustainable Development,  
Finance and Trade

C-II/140/M  
18 January 2019

### The role of fair and free trade and investment in achieving the SDGs, especially regarding economic equality, sustainable infrastructure, industrialization and innovation

***Explanatory memorandum submitted by the co-Rapporteurs  
Mr. J. Wilson (Australia), Mr. H. Iddrisu (Ghana) and Ms. S. Raskovic Ivic (Serbia)***

Trade and investment are critical to the well-being of nations and their peoples, and to the peaceful and cooperative relationships between nations. Indeed, tackling the greatest global challenges will inevitably involve the future forms, rules, and mechanisms that shape trade and investment.

In the past, when trade and investment have not been fair nor free but rather conducted on the basis of power imbalances and narrow national self-interest, often with insufficient regard for wider matters of social and environmental welfare, the economic and development outcomes have been varied, discriminatory, poor, and have been productive of global inequality.

Modern trade and investment agreements typically involve matters that are directly relevant to the pursuit of the Sustainable Development Goals (SDGs), including, but not limited to, environmental protection, health, biosecurity, and labour standards. More specifically, fair and free trade and investment arrangements between nations as well as those negotiated through multilateral institutions are directly relevant to the development goals such as achieving sustainable agriculture (SDG 2); access to affordable, clean, and sustainable energy (SDG 7); inclusive economic growth and employment (SDG 8); reducing inequality (SDG 10); sustainable production and consumption (SDG 12); and conservation of oceans and sustainable fisheries (SDG 14), among others.

In addition, SDG 9 encompasses three important aspects of sustainable development: infrastructure, industrialization and innovation. Infrastructure provides the basic physical systems and structures essential to the operation of a society or enterprise. Combined with fair and free trade and investment, improvements in infrastructure, industrialization and innovation can ensure that global development is sustainable and its benefits are more equally felt and distributed.

#IPU140

Parliaments of the world should be meaningfully engaged in the process of considering trade arrangements, and reconciling such arrangements to their respective national commitments to the SDGs, in particular in the area of infrastructure, industrialization and innovation. While signing treaties is in some cases an executive prerogative, parliament can have an oversight role and is often responsible to some degree for considering consequent legislation and any budgetary implications. In addition to considering the domestic impact of trade and investment, parliaments should be enabled to consider, monitor, and measure the global implications in respect to matters like the SDGs, innovation, industrialization and sustainable infrastructure.

At a time when protection and national economic self-interest are becoming more prominent, it is argued that we need a renewed focus by parliaments on the existing and prospective trade and investment system, and a consideration of the principles and mechanisms by which fair and free trade can support the achievement of the SDGs. Our draft resolution seeks to encourage parliaments to take action to ensure fair and equitable trade and investments through the review of national and global policies to guarantee equity. The draft resolution also advocates for strong and increased investments in infrastructure to spur economic growth in order to address growing unemployment, improve social well-being and reduce poverty.